

النهاية في غريب الأثر

{ حوط } ... في حديث العباس رضي الله عنه [قُلْتُ : يا رسول الله ما أَعْنَيْتَ عن عَمِّكَ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْوِطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ] حاطه يَحْوِطُهُ حَوَّطًا وَحَوَّاطَةً : إِذَا حَفَظَهُ وَصَانَهُ وَذَبَّ عَنْهُ وَتَوَفَّرَ عَلَى مَصَالِحِهِ .

- ومنه الحديث [وَتُحْرِيطُ دَعْوَتُهُ مِنْ وَرَائِهِمْ] أَي تُحَدِّقُ بِهِمْ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِمْ .
يقال حَوَّطَهُ وَأَحَاطَ بِهِ .

- ومنه قولهم [أَحَاطَتْ بِهِ عِلْمًا] أَي أَحَدَّقَ عِلْمِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ وَعَرَفْتَهُ .

- وفي حديث أبي طلحة [فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ] الْحَائِطُ هَا هُنَا الْبُسْتَانُ مِنَ النَّخِيلِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ وَهُوَ الْجِدَارُ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَمَعُهُ الْحَوَائِطُ .

- ومنه الحديث [عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا بِالزَّهَارِ] يَعْنِي الْبَسَاتِينَ وَهُوَ عَامٌّ

فيها